

الرباط في 01/02/2019

بلاغ صحفي عدد 2019/04

بلاغ صحفي

الوضعية الحالية للحمى القلاعية: بلاغ رقم 3

مكنت الحملة الوطنية التذكيرية لتلقيح القطيع الوطني للأبقار ضد مرض الحمى القلاعية، التي انطلقت في شهر يناير 2019 كما كان محمدا لها، من تلقيح أزيد من 500 ألف رأسا من الأبقار ضد هذا المرض، أي ما يمثل 17 في المائة من مجموع رؤوس الأبقار المستهدف، أما فيما يخص بعض الأقاليم التي سجلت بها حالات للحمى القلاعية فوصلت نسبة تغطية تلقيح القطيع إلى 45 في المائة في 43 في المائة و 30 في المائة بأقاليم خريبكة والفيقيه بن صالح وسيدي بنور على التوالي . ولاتزال عملية التلقيح مستمرة في جميع جهات المملكة لتغطية مجموع القطيع الوطني من الأبقار.

هذا، وتقوم المصالح البيطرية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بمساعدة من السلطات المحلية بالتدخل الفوري عقب اكتشاف أي بؤرة، حيث تم القضاء إلى حدود الساعة على مختلف البؤر التي تم اكتشافها على مستوى أقاليم الفيقيه بن صالح وخريبكة وسيدي بنور وطنجة وقلعة السراغنة. ومن بين الإجراءات التي يتم القيام بها من أجل القضاء على البؤر والحد من انتشار المرض تنظيف وتطهير الضيعات المعنية بمواد مطهرة واحترام تدابير السلامة البيولوجية لدخول وخروج الأشخاص منها، وكذا إتلاف ودفن جميع الأبقار والحيوانات الحساسة للمرض المتواجدة بالضيعة المعنية، حيث سيقوم المكتب في نفس السياق بدفع التعويضات المالية للفلاحين عن ماشيتهم ابتداء من شهر فبراير وفق القوانين الجاري بها العمل في هذا المجال. وتختلف قيمة التعويض حسب نوع و سن و صنف الماشية وتراعي أئمة السوق.

وكشفت التحاليل المخبرية التي تم إجراؤها في المغرب وتأكيدها بأخرى أجريت بمخبرات دولية بأن عثة فيروس مرض الحمى القلاعية الذي أصاب الأبقار هذه السنة جديد ولم يسبق له التواجد بالمغرب قبل سنة 2019 ، كما أن عثة هذا الفيروس تتواجد بمجموعة من الدول الإفريقية.

إلى ذلك، كشفت التحاليل المخبرية التي تم إجرائها على حيوانات تم الاشتباه بإصابتها بالحمى القلاعية متواجدة بعشر بؤر خلو هذه الأخيرة من المرض.

جدير بالذكر أن مرض الحمى القلاعية يعتبر مرضا فيروسيا يصيب الماشية ولا ينتقل إلى الإنسان وهو مُعدٍ بالنسبة للحيوانات وخاصة الأبقار ، كما أن استهلاك المواد الحيوانية (اللحم ومشتقاته، الحليب ومشتقاته،....) لا تشكل أي خطرا على صحة المستهلك.

ويشار إلى أن المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، وبهدف حماية القطيع الوطني للأبقار، ينظم منذ سنة 2014 بكيفية منتظمة حملات سنوية مجانية لتلقيح الأبقار ضد مرض الحمى القلاعية، مما ساهم في تعزيز مناعة قطيع الأبقار. بالإضافة، وبفضل الاستراتيجية المعتمدة لمحاربة هذا المرض، تتوفر بلادنا على برنامج رسمي لمراقبة الحمى القلاعية معتمد من طرف المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE).